

الإستجابة لله و للرسول ﷺ | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:34

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:56

حذف ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ما زلنا مع هذا الحدث العظيم - 00:01:26

الذي غير المسار وغير تاريخ امتنا. حدث الهجرة النبوية المباركة نحاول بقدر المستطاع ما وصلت لكم في الاسبوع الماضي ان هذا ليس احتفال بالهجرة النبوية. ولكن هو اخذ العظة والعبرة منها - 00:01:46

وكما ذكرت لكم ايضا ان الهجرة لم تكن في محرم وانما كانت في ربيع كما قال جماهير اهل التاريخ واهل السير نحاول بقدر المستطاع ان نأخذ من دروس السيرة ان نأخذ من دروس السيرة ما ينير به ربنا تبارك وتعالى - 00:02:06

لا حياتنا. فالله عز وجل علمنا كمنهج قال الله وذكرهم بايام الله. وهذا يوم من ايام سبحانه ينبغي علينا ان نتذكره ونأخذ منه العظة والعبرة التي تنفعنا باذن الله عز وجل في دنيانا وفي - 00:02:26

في اخرتنا. احبابي الكرام الهجرة النبوية المباركة وهجرة الصحب الكرام تأصل لنا منهجا لا ينبغي ابدان ينفك عن حياة المسلم منهج الاستجابة لله سبحانه وتعالى ولرسوله. هذا المنهج الذي اختلت اصوله عند كثير من الناس - 00:02:46

فاصبح منهج الاستقامة ومنهج الاستجابة لكل احد الا لهذا المنهج. منهج الله سبحانه وتعالى. اصبح كثير الناس للأسف يستجيبون لكل مناهج الشرق والغرب. واذا تكلمنا معهم عن منهج الاستجابة لله ولرسوله - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم وجدت تاذمرا وجدت تأفقا ووجدت امتناعا. منهج الهجرة يدلنا دلالة واضحة كيف عاش الصحب الكرام على منهج الاستجابة لله عز وجل يقول لنا في كتابه استجيبوا لله ولرسوله - 00:03:30

اذا دعاكم لما يحييكم لابد للامة كلها ان تعلم ان حياتنا لا تكون ابدان في ظل الاستجابة لله والاستجابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لابد ان نعلم اننا لن نعيش ابدان حياة طيبة ولا حياة - 00:03:51

حياة العزة ولا حياة الكرامة. الا اذا استجبنا لله ولرسوله. واذا نظرت امتنا الى حالها فوجدت ان هناك شدة وهم وغم وضيق وازمات فلا بد ان تعلم ان هذه الازمات انما كان منشأه - 00:04:11

وعدم الاستجابة لله ولرسوله. اذا كان ربنا عز وجل يقول ان الاستجابة له والاستجابة لرسوله حياة طيبة فان ربنا عز وجل علمنا في القرآن ان الاعراض عن منهج الاستجابة ضنك وشقاء. قال ربنا تبارك وتعالى - 00:04:31

قال ربنا تبارك وتعالى ومن اعرض عن ذكرى اعرض عن منهج الاستقامة ومنهج الاستجابة لله ولرسوله فان له عيشة ضنكت ضنكا في الدنيا ضنك في القبر وضنك في الآخرة. لانه قد تخلى عن الاستجابة. اذا وجدت الامة نفسها - 00:04:51

تخسر ليل نهار فاعلموا يقينا انها حيدت تماما منهج الاستقامة ومنهج الاستجابة من حياتها. قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا

تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله اي عن شرع الله. اياك ان - 00:05:11

تشغيل كمالك عن منهج الاستجابة لله. اياك ان يشغلك ولدك عن منهج الاستجابة لله. قال الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون.

الخسارة اذا تخلى الانسان عن منهج الاستجابة لله وللرسول. لا ينبغي علينا - 00:05:31

اذا ان ننسى ان جيشا فيه رسول الله فيه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وباقي العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم خسروا في غزوة احد - 00:05:51

قتل منهم سبعون واصيب منهم العشرات وحدث في رسول الله ما تعلمون يوم ان غاب عن اربعين من وسط الف من الصحابة منهج

الاستجابة رسول الله يقول لهم الزموا هذا الجبل. لو رأيتم طيرا نزلت من السماء فتخطفتن لا تبرحوا اماكنكم - 00:06:09

ولو رأيتمونا نجمع الغنائم لا تبرحوا اماكنكم. فخالف اربعون منهم خالف واربعون منهم فكانت النتيجة سمي الله عز وجل ما حدث في هذا اليوم مصيبة. اولما اصابتكم قم مصيبة قد اصابتكم مثليها. قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم. لانكم قد تخليتكم عن منهج

الاستجابة - 00:06:36

لله ولرسوله اهم ما كان النبي يؤكد عليه بين اصحابه. هذا المنهج منهج الاستجابة لله ومنهج الاستجابة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم. الله سبحانه وتعالى لما اعطى الامر للمؤمنين بالهجرة بالخروج من مكة - 00:07:03

ارض الاستضعاف وارض الاضطهاد وارض الظلم والعذاب. تخلف بعض الناس لما جاءتهم لحظة الموت انظر كيف امل الله مع من

تخلف عن امر الاستجابة او عن منهج الاستجابة. قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة - 00:07:23

ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم اين كنتم من امر الله؟ اين كنتم من الامر الذي امركم الله به ان تتركوا مكة الى دينك قالوا كنا

مستضعفين في الارض. فقال الله او لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. اولم تك - 00:07:43

ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. سبحان الله! عباد الله! منهج الاستجابة لما نزل هذا الامر هاجروا من مكة التزم الكل ما تخلف احد الا

القليل التزاما بمنهج الاستجابة قارنوا الان بين هذه الاية - 00:08:03

وبين اية في نفس الصفحة يقول ربنا تبارك وتعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على

الله هذه الاية توضح كيف عاش الصحب الكرام. منهج الاستجابة لاوامر الله عز وجل - 00:08:26

يخرج حبيب ابن ضمرة الذي قال عبدالله بن عباس والله لقد مكثت خمس عشر سنة خمس عشر سنة ابحت فيمن نزلت هذه الاية

حتى علمتها من احد الصحابة انها نزلت في رجل اسمه حبيب ابن ضمرة - 00:08:52

هذا الرجل كان كبير السن جدا كان مريض ومرضه اثر على عينه فعمي. فمع كبر السن مرض ومع المرض عمى. ومع كبر السن

والمرض والعمى كان لا يثبت على راحلة. كان لا يستطيع هذا الانسان انه يجلس الا اذا كان مسنودا الى شيء - 00:09:12

هذا الانسان قد اعطاه الله الرخصة في عدم الهجرة. اجلس مكانك ولكن ما على هذا تربوا. انما تربوا انه لا يحال بيننا وبين امر الله

بشيء ابدأ. مهما كانت الزروف منهج الاستجابة لله سبحانه وتعالى. فكانت النتيجة - 00:09:38

خرج حبيب ابن دمرة رضي الله عنه مهاجرا. حتى اذا وصل الى التنعيم خر من على راحلته فمات. فالصحابه في مدينة وصلهم

الخبر هل يا ترى قبل الله منه هجرته - 00:09:58

ام لم يقبل الله منه هجرته؟ وها هنا ينزل الوحي من ربنا عز وجل ان الذي استجاب لله سبحانه ان الذي استجاب لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فان الله يعطيه اجره كاملا. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله - 00:10:13

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ياخذ الاجر كاملا. تعلموا الا يحال بينه وبين امر الله مهما كانت الظروف شبيه بهذا الحال هو

الصحابي الكريم الجليل ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه. ابو طلحة وصل الى - 00:10:33

خمس وثمانين سنة. خمس وثمانين سنة وفي خلافة عثمان وفي اول معركة في البحر ينادي انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا

باموالكم وانفسكم في سبيل الله. خمس وثمانين سنة اعطاه الله الرخصة الكاملة في التخلف عن الجهاد. ولكن لم يكن هذا حالهم.

انهم تربوا على منهج الاستجابة. انا - 00:10:53

لله ومستجيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول لاولاده جهزوني. قالوا يا ابانا جاهدت مع رسول الله حتى قبض ومع ابي بكر حتى قبض ومع عمر حتى قبض. نحن نكفيك الجهاد خمسة وتمانين سنة. فقال - [00:11:23](#)

لهم اسمع ربي عز وجل يقول انفروا خفافا وثقالا واتخلف انا عن هذا النداء فجهزوه فركب البحر فمات في البحر رضي الله عنه مجاهدا الى الله. ومجاهدا لرسول الله في سبيل الله سبحانه وتعالى. فيموت - [00:11:43](#)

فيبقى اسبوع كامل يبمحسون في البحر على جزيرة ليدفن فيها فما وجدوا الا بعد اسبوع. فلما حملوه ليدفن فيها ما تغير منهج الاستجابة لله ولرسوله. مهما كانت الظروف هجرة ابي سلمة رضي الله عنه. اول المؤمنين هجرة الى المدينة - [00:12:03](#)

توضح لك كيف تربى هذا الجيل على منهج الاستجابة. رسول الله كانت له لحية. صلى الله عليه وسلم. كثير من الناس عزف عنها وقالوا هي سنة. ولكن الذي يدمي القلب انها لما جاءت موضحة من بلاد الغرب كثير من شبابنا نفذه - [00:12:23](#)

وطبقها هذا ما يدمي القلب ان شبابنا يستجيبون لكل احد. اما اذا قلنا قال رسول الله وفعل رسول الله الف عن منهج منهج الاستجابة كثير من الناس. سبحان الله! ابو سلمة اراد الهجرة بام سلمة - [00:12:43](#)

بولده سلمة فلما اراد الهجرة واترك الحديث لام سلمة لتحدثنا هي بنفسها عما حدث تقول فلما جهز الرحل ووضعتني وولدي على هذا الرحم جاء بنو المغيرة اهل ام سلمة اهل زوجته فقالوا - [00:13:03](#)

يا ابا سلمة حسبك اما نفسك فقد غلبتنا عليها. انت اسلمت وعازي تهاجر انت حر. ولكن هذه صاحبتنا والله لا اعطيها لك ابدا. اما بنتنا انت لن تهاجر بها ابدا. فانزلوها من على البعير. فغضب بنو الاسد. بنو الاسد هم اهل - [00:13:23](#)

لابي سلمة فغضب بنو الاسد فقالوا هذه صاحبتكم عندكم. اما ولدها فهو لنا. اما ولدها فهو لنا فاخذ بنو البغيرة وبنو الاسد يتجاذبون ولده حتى خلعوا كتفه ده يشد من هنا وده يشد من هنا خلعوا كتف الولد. فغلبت بنو اسد فاخذوا الغلام. ومع ذلك هاجر ابو سلمة - [00:13:46](#)

ومع ذلك هاجر ابو سلمة وما تخلف ابدا. فما تخلف عن منهج الاستجابة حتى وان اخذت زوجته وان اخذ ولده هاجر الى الله وهاجر الى رسول الله. واما صهيب ابن سنان الرومي رضي الله عنه يعلم الامة كلها - [00:14:14](#)

منهج الاستجابة يوم ان ضربت عليه قريش حصارا حتى لا يخرج بماله الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. حتى اذا فرج علموا بموعد خروجه فلحقوا به فقالوا جئتنا يا صهيب صلوقا حتى اذا كان عندك المال خرجت - [00:14:35](#)

به الى محمد قال اما المال فخذوه اما المال فخذوه. ولكن دعوني اهاجر الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولما يصل الى المدينة ينزل قوله الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. فيه ناس يبشثروا انفسهم - [00:14:55](#)

من الله سبحانه وتعالى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الايات ربح البيع ابا يحيى. ربح البيع وابا يحيى ربح البيع ابا يحيى ما كان يعطلهم عن منهج الاستجابة شيء. بعض الناس لما نعرض موقف صهيب بن السوداني - [00:15:20](#)

رومي اه سمعنا الموقف كثير. ليست العبرة والله بكثرة السماع. ولكن وانت في المحل بتاعك هل ساعة الاذان بتقول اقفل في مأفل صهيب ابن سنان الرومي واتوجه للصلاة ولا لأ - [00:15:40](#)

العبرة من الموقف انه ينزل على ارض الواقع انه ينزل علشان يغير لنا الحياة سامحوني اخواني يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم - [00:15:55](#)

نحاول كده نسعى اخواننا بس اللي واقفين منهج الاستجابة لله سبحانه وتعالى. منهج لابد ان يكون واضح لنا في حياتنا. منهج الاستجابة مش مجرد قصص خطباء والائمة والعلماء يرووها لنا على المنابر. لا والله. منهج الاستجابة. ده منهج عمل. لابد ان يكون واضح في حياتنا. عبدالله - [00:16:12](#)

ابن عمر لما نزل قول الله سبحانه وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. هذه الاية كلنا نحفظها. ولكن خطورة من حولها الى واقع عمل كما كان يصنع الصحابة رضوان الله عليهم. ابن عمر كانت له جارية رومية جميلة اسمها روميضاء - [00:16:38](#)

من احب البنات عنده. فقال يا رميثة ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وانت احب اموالي اليه اشهد الله يا رميثة انك حرة لوجه الله - [00:16:58](#)

انت احب المال عندي وربنا بيقول لن تنالوا البر اي الجنة حتى تنفقوا مما تحبون. فانا هاطلع احب شئ عندي كان ابن عمر رضي الله عنه له عبد اسمه نافع عالم كبير من علماء الحديث. كان عبدا عنده وضع لابن عمر في نافع عشرة - [00:17:18](#)

الف دينار. الدينار اربعة وربع جرام ذهب. يعني قالوا له احنا هناخد منك نافع وهنعطيك حوالي ثلاثة واربعين كيلو ذهب قال عندي من يعطيني اكثر قالوا من يا ابن عمر؟ قال ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ربنا وعدنا بالجنة. لو انفقت في يوم من الايام حاجة - [00:17:37](#)

انا بحبها. فكانت النتيجة ان قال امام الجميع يا نافع انت حر يا نافع انت حر. ما تخلف هذا المنهج عن ابن عمر حتى وهو يموت. روى ابو نعيم في الحلية ان ابن عمر بعد ما - [00:18:00](#)

مناسك الحج ومتوجه الى المدينة في الطريق ما بين مكة للمدينة نزل الموت بابن عمر وانتم كما تعلمون انه ربما اشتهى الانسان طعاما او شرابا عند موته فقال ابن عمر انني اشتهي سمكا. انا نفسي اكل سمك - [00:18:17](#)

رأوا علامات الموت عليه فاجتهدوا غاية الاجتهاد في تحصيل ما اراد حتى وصلوا الى سمكة واحدة فلما اعدوها له ووضعوها بين يديه جاء سائل اعطوني مما اعطاكم الله فقال ابن عمر اعطوه السمكة - [00:18:37](#)

وقالت زوجته يا ابن عمر والله لقد تكلفنا حتى اتينا بها. وتكلفنا حتى اعدناها لك. عندنا مزيد زاد. عندنا اكل ثاني نعطيه لك. نعطيه لهذا سائل قال لا ان ابن عمر يحبه. ابن عمر يبحب الاكل ده. والله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:18:59](#)

منهج الاستجابة مع ابن عمر حتى وهو يموت حتى وهو يموت عنده منهج استجابة رضي الله عنه. سبحان الله! منهج الاستجابة مع الاوامر كان فوق الخيال فوق ما اله اي انسان ام سلمة بتقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة - [00:19:21](#)

بنى الله له بيتا في الجنة. فقالت ام سلمة فوالله ما تركتها منذ ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها انا سمعت النبي قال كده قال اتناشر ركعة تطوع في اليوم قبل وبعد الصلوات احافز عليها لحد ما اموت. ابو هريرة يسمع رسول الله - [00:19:45](#)

يوصيه بوصية. قال صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ابدا حتى اموت. النبي وصاني ثلاث حاجات عمري ما اسيهم ابدا لا يفرق بيني. وبين منهج الاستجابة الا حاجة واحدة بس. الموت - [00:20:05](#)

الموت اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ابدا حتى اموت. اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. واوصاني بان لا انام حتى اوتر وبركعتي الضحى فلن اترك هذه الاشياء ابدا ما حييت حتى اموت. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في - [00:20:23](#)

قوم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحلفوا بابائكم. قال ابن عمر قال عمر فوالله ما حلفت بابي بعد بعد ذلك ذاكرا او او ناسيا. عمري بعد كده ما حلفت بابي ابدا. اصل النبي قال كلمة. لازم تطبق ولازم تنفذ - [00:20:43](#)

ولازم تصبح يعني واقع عايشينه كلنا. منهج الاستجابة. النبي قال كلمة خلاص احنا ورا الكلمة دي الى ان نموت الى ان نموت مهما كانت الاحوال ومهما كانت الظروف الخمر كانت من احب الاشياء لدى الصحابة. واقع الجزيرة العربية - [00:21:03](#)

واقع صحراوي الماية فيه نادرة فكانوا بيستعيضوا بالخمر. الخمر في حياتهم شئ اساسي. لما نزل تحريم الخمر في صحيحين من حديث انس يقول انس رضي الله عنه لما نزل قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر - [00:21:23](#)

والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان. قال انس كنت ساقى القوم يوم حرمت الخمر. وكان في المجلس ابو طلحة وابو وابي ابن كعب وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فلما سمعوا المنادي ينادي ان الخمر قد حرمت؟ قال ابو طلحة - [00:21:43](#)

يا انس اخرج الى هذه القلال فاهرقها. فخرجت فاهرقها. وخرج اهل المدينة فاهرقوها. حتى جرت في سكك المدينة انها را. ما قالوش اخر واحدة. ما قالوش اخر كوباية ولا اخر ازازة ولا اخر انا. لا لا لا. هو ربنا قال حرام يبقى حرام - [00:22:03](#)

منهج الاستجابة يقول ابو سعيد بن المعلى رضي الله عنه كنت ذات يوم مارا بجوار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يوم حولت

القبلة وإذا بالنبي يخطب في الناس قبل صلاة العصر يخطب فيهم أن فيهم أن الله عز وجل أنزل قرآنًا يتلى فول - 00:22:23
وجهك شطرة شطر المسجد الحرام. خلاص النبي يخلص الخطبة وهينزل يصلي بالصحابة صلاة العصر متوجه الى بيت الله الحرام.
قال ابو سعيد ابن فقلت لصاحب لي قم نصلي خلف هذه السرية ركعتين لتكون اول من نفذ امر رسول الله - 00:22:43
لا لا ده مش بيفكر يقول انا هستجيب لا لا لا ده التفكير عنده انا عايز اكون اول واحد مستجيب انا عايز اكون اول واحد مطبق لدين
الله. جا لي الامر من ربنا جا لي الامر من النبي انا عايز اكون اول واحد منفذ اهم ما اهم - 00:23:07

دروس او من اهم الدروس اللي نتعلمها من الهجرة هو الدرس ده. درس الاستجابة لاوامر الله. زي ما الصحب الكرام استجابوا في
اوامر الهجرة اصبح منهج الهجرة في الاستجابة لاامر الله هو منهج كل الصحب الكرام من بعد ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم - 00:23:25

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما
بعد. منهج اجابة لاوامر الله سبحانه وتعالى. منهج الاستجابة لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم ده دينا - 00:23:48
ده دينا ده منهج لازم يكون كل يوم يغرس يوم ورا اخر في قلوب ابنائنا. يا ابني المشرع الاول لك هو الله ثم الرسول صلى الله عليه
وسلم. نحن امة الاستجابة لاوامر الله ولاوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى وان كان الشيء بسيط ارتدى النبي صلى الله -

00:24:05

الله عليه وسلم خاتم الذهب لبس خاتم ذهب ثم ان الله عز وجل حرم على نبيه خواتيم الذهب. صعد النبي منبره ثم اخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتمة وقال ان الله حرم هذا على ذكور امتي فرماه النبي صلى الله عليه وسلم بس النبي ما قالش لحد من -

00:24:26

اقلع الخاتم بتاعك. ولكن قال ابن عباس فطرح كل الصحابة خواتيمهم لطرح النبي صلى الله عليه وسلم لخاتمته خلاص المسألة انتهت.
هو مش ده حرام؟ مش النبي نهى عن كده؟ مش النبي خد الخاتم بتاعه رماه؟ خلاص المسألة منتهية. لدرجة ان النبي كان يصلي -

00:24:46

بهم ذات يوم شف منهج الاستجابة يصلي بهم ذات يوم في صلاة الظهر او العصر. فبين رسول الله يصلي اذ اخذ نعله فالفاه فكانت
النتيجة فاخذ كل الصحابة نعالهم فلقوها. وكانوا يصلون بالنعال. ارض كانت رمل. وكانوا يصلون بالنعال. فاخذ كل - 00:25:06
النعال والقوها. فلما انهى النبي صلاته قال ما لي اراكم خلعتم نعالكم؟ انتم ليه خلعتم النعال؟ قالوا يا رسول الله بص المنهج رأيناك
خلعت واخلعنا شفت المنهج احنا شفناك عملت حاجة عملناها - 00:25:29

انت من غير ما تتكلم من غير ما تقول لنا اقلعه. من غير ما تقول لنا اعمله من غير ما تقول لنا سووا. خلاص. رأيناك خلعت فخلعنا
فقال النبي ولكن جبريل اتاني واخبرني ان بهما اذى. وانا جاي دوست على شيء نجس. وما ينفعش اصلي وانا في في هدومي شيء
نجس. فانا قلعتها - 00:25:50

شفث المنهج شفث منهج الاستجابة في حياتهم كان عامل ازاى؟ في يوم من الايام سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص يرتدي ثياب
ثياب حمراء كاملة لابس جلابية كلها حمرا - 00:26:10

قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الي في الطريق وقال يا عبد الله ما هذا ايه اللي انت لابس ده؟ ورأيت في وجهه الكراهية لان
الاحمر الكامل للرجالة حرام - 00:26:25

يا عبد الله ما هذا ورأيت في وجهه الكراهية ثم قال يا عبد الله هذه ثياب من لا خلاق له في الآخرة قال عبدالله بن عمرو فذهبت الى
بيتي فسجرت بها التنور ولعت بها الفرن - 00:26:39

ثم ان النبي قابلني فقال يا عبد الله ما صنعت في بردتك؟ قلت يا رسول الله قلت لي ما هذا؟ ورأيت الكراهية في وجهك فسجرت بها
التنوف فقال يا عبد الله هلا البستها اهلك؟ كنت اديها لزوجتك الاحمر ده للنساء مش بتاع الرجال ابدًا - 00:26:55
شفث المنهج؟ هو النبي كل اللي قاله له ايه ده؟ ورأى في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية. خلاص مش دي حاجة انما ما

بيحبهاش؟ الموضوع انتهى خلاص الموضوع انتهى خلاص. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يخرج يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم من عطش نفسه في يوم صائف - [00:27:15](#)

اللي عطش نفسه في يوم حر اي صائما كان حقا على الله ان يسقيها يوم الظمأ. قال الراوي فكان ابو موسى الاشعري يتخير اليوم شديد الحر اللي يصومه. المسألة انتهت. مش اللي يصوم في يوم حر ربنا يسقيه يوم القيامة. انا هادور على اشد الايام حرارة علشان انا آآ - [00:27:37](#)

اصوم تنفيذا لامر النبي صلى الله عليه وسلم. ايه المنهج ده ايه المنهج ده ده منهج الاستجابة اللي نتعلمه من الهجرة. ده منهج الاستجابة. ان انا استجيب لله في اوامره. استجيب للنبي صلى الله عليه وسلم في اوامره. النبي قال ده حرام حرام. الربا حرام يبقى حرام - [00:27:57](#)

ما تقوليش باجوز بنتي فاروح اخد ربا. ما ينفعش النبي قال حرام ما تظنش ان ربنا يجعل خير في شيء ربنا عز وجل حرمة. الشباب اللي بيعمل القزح النبي نهى عن كده. يا ترى هيكون عندي استجابة - [00:28:16](#)

زي ما الصحابة الكرام كان عندهم استجابة لاوامر الله ولاوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لازم يكون عندنا هذا المنهج. لازم يكون المنهج ده قصة واضحة قدامنا. علشان نكون مؤمنين صالحين. لان المؤمن دايم عايش بالمنهج ده. انما كان قول المؤمنين - [00:28:31](#)

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا مستجيب مستجيب كل ما هتؤمرني بحاجة انا مستجيب. سب بلدك وهاجر انا هاعمل كده انا هنفذ هذا الامر مهما كانت الظروف ومهما كانت الاحوال - [00:28:51](#)

لا اولادي يفرقوا معي. ولا زوجتي تفرق معي. ولا اموالي تفرق معي. ولا دينيتي تفرق. انا مستجيب لاوامر الله انا انفذ اوامر الله. يقول ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - [00:29:12](#)

كنت كلما دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وجدت زيد بن خالد الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يضع السواك على اذنه موضع القلم من الكاتب. حاطط السواك هنا كده - [00:29:26](#)

فانا استغربت كل اما اخش الاقيه حاطط السواك هنا فسألته رحمك الله يا زيد لم تصنع هذا قال والله ما زلت اصنع هذا منذ سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. فانا حاطط السواك - [00:29:39](#) علشان كل ما اقوم للصلاة اتزوج. اصل النبي قال حاجة في الصغيرة استجابة في الكبيرة استجابة. مهما كان الحدث كبير استجابة. نختتم باخر مثال معنا النهاردة علشان اقول لكم ده الدرس المهم من دروس السيرة - [00:29:58](#)

ان احنا نستجيب زي ما الصحب الكرام استجابوا لما نزل قول الله سبحانه وتعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافير كان مباح للمؤمنين ان هم يتزوجوا من المشركات اللي بيعبدوا الاصنام حتى نزل قول الله سبحانه وتعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافير - [00:30:15](#) لا يجوز للمؤمن انه يتزوج امرأة كافرة فلما نزلت هذه الاية كانت لابي طلحة زوجة هي من احب زوجاته الى قلبه اسمها اروى فقال لها يا اروى يعلم الله انك من احب الناس الى قلبي - [00:30:35](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى يقول ولا تمسكوا بعصم الكوافير يا اروى اما الاسلام واما الفراق قالت لا اغير ديني قال اذا الفراق يا اروى المسألة انتهت عمر رضي الله عنه طلق امرأتين كانتا على الكفر - [00:30:56](#)

اصل ربنا قال ما ينفعش المسلم يتجوز بغير المسلمة لو جينا النهاردة قلنا للمرأة المسلمة النبي نهى عن النمص الاخذ من الحواجب هتستجيب والشاب المسلم اللي بيشغل نقول له المال الحرام غلط. النبي نهاك عنه - [00:31:17](#) هتستجيب والدنا الكريم اللي شغال في مؤسسة حكومية نقول له الرشوة حرام. ربنا بيقول لك كده هتستجيب والشاب النهاردة نقول له ربنا امرك ببر الوالدين. هتستجيب وداخل العائلة الواحدة ربنا امرنا بصلة الارحام. هتستجيب - [00:31:34](#)

واللي شغال في وظيفة ربنا امرك بالاتقان. هتستجيب ظني فيكم جميعا. ظني فيكم جميعا. انكم باذن الله عز وجل من اهل الاستجابة الذين استجابوا لله ولرسوله فيحييهم الله سبحانه وتعالى الحياة الطيبة والحياة الحسنة في الدنيا والاخرة. قال الله -

للذين استجابوا للذين استجابوا الحسنى الذين استجابوا لله الحسنى في الدنيا. والحسنى يوم ان يدخلون القبور والحسنى في الآخرة. استجابة منهجنا داخل حياتنا استجابة منهج سعادة لنا في الدنيا. منهج سعادة لنا في الآخرة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا وياكم من - 00:32:13

القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين - 00:32:38

اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اهدنا لاهلنا للاحسن الاخلاق لا يهدي للاحسنها الا انت.

واصرف عنا سيئها - 00:32:58

لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. انت وليها هو مولاها اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر - 00:33:18

الحساب انا وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المرابطين في المسجد الأقصى. اللهم انصر اخواننا المرابطين في المسجد الأقصى. اللهم انصر اخوان - 00:33:38

اخواننا المجاهدين المرابطين في المسجد الأقصى. اللهم عليك باليهود واتباع اليهود واعوان اليهود. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصاب - 00:33:58

اه يبقى الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:34:18

- 00:34:38